

وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة يونس (4) لمعالیٰ الشيخ
أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (11)

سعد الشري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكير ايها القارى تدبر اي الذكر في اسمى المعانى على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاص الودان وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - 00:00:00

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبيه الامين اما بعد فاتحدث في لقاء جديد عن نداء الهي من رب السماوات والاراضين - 00:00:50

وجهه الى الناس اجمعين يخاطبهم ويذكرهم بوجوب اتباع الحق. والسير على طريق الهدایة. يقول سبحانه قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ظل فانما يظل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى - 00:01:34

اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين خطاب من رب العزة والجلال يأمر الله نبيه باخاطب الخلق ويذكرهم بالحق الذي جاء في هذا الذي اشتمل على الاadle العقلية المقنعة والبراهين البالغة التي من استمع اليها - 00:02:00

وتفكر فيها علم صحة ما فيها. والزمه ذلك ان يعبد الله وحده. وان يسیر على طريق النبي صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم الحق هو القول - 00:02:25

الذى لا ضلاله فيه ولا خطأ فيه سواء كان بكتاب الله عز وجل او بنبيه الكريم ومن ثم ينقسم الناس الى قسمين. قسم يهتدى وحينئذ ينال الخير في الدنيا والآخرة وتكون له العاقبة الحميدة ويكون من اهل الهدایة - 00:02:45

وقد يعرض عما جاء من الحق فلا يستمع للادلة البالغة الواردة في القرآن الكريم. ولا يهتدى بهداها. وحينئذ انما يقع الظرر عليه وحده فهو المتضرر لكونه لم يستجب لدعوة الحق - 00:03:11

وما النبي صلى الله عليه وسلم فليس موكلًا عليهم يلزمهم بالایمان وانما وظيفته البلاغ والتوضیح والسير على ما جاءه من شریعة رب العزة والجلال. ولذلك اتبعوا هذا النبي الكريم الوحي الذي جاءه من عند الله عز وجل. وسيصبر على ما يكون من هؤلاء - 00:03:31

الذين اعرضوا عن دعوة الحق ولم يستجيبوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم. الدين حاكم عادل ومن تمام حكمه العادل ان ينصر اولياء الدين ساروا على الحق واستجابوا لدعوة الحق وان يجعل العقوبة على اولئك المُؤمنين. ثم قال تعالى وهو خير الحاكمين. فان الله عز وجل - 00:04:01

نزلت بهم العقوبات بسبب اعراضهم عن دعوة الحق وعدم استجابتهم لها. فهذه الآيات وردت في اواخر سورة يونس عليه السلام لتكون بياناً للناس بان الهداية من عند لا وان وظيفة الرسل ووظيفة الدعاة انما هي الابلاغ وتوضيح الحق - 00:04:57
والارشاد الى ما يعود على الناس بالنفع واما الهداية والايمان فهي باذن الله تعالى. قال تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله.
ويجعل على الذين لا يعقلون. جعلنا الله واياكم من المهتدين. وابعدنا الله جميعاً عن الضلال والمضلين. كما - 00:05:25
سخانه ان يجعلنا من اتبع الحق وسار في نصائحه هذا الدعاء اليه هذا والله وصل اليه عليه نبينا محمد وعلى ناصحاته

وابتعاه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين - 00:05:49

هنا الوقفات في ظل الأمانى. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكراً إليها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحم المداراة الوسيلة
جمعناها على قاصي الودان وفي أرواح ما حلّ البديع تشيد للوراء ابنى المباني - 00:06:09
مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء والتفاني ومن صدق البراهين الجليلة إلى روض الجنان - 00:06:59